. @ 3226 @

18256 عن قتادة وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل قال : نعم صباحا ومساء ، من اخذ من المدينة الى الشام ، اخذ على سدوم قرية قوم لوط . قوله تعالى : مصبحين اية 137 .

18275 عن قتادة في قوله : وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل قال لتمرون عليهم مصبحين قال : على قرية قوم لوط افلا تعقلون قال : افلا تتفكرون ان يصيبكم ما اصابهم . قوله تعالى : وان يونس لمن المرسلين اية 139 .

18276 عن ابن عباس قال : لما بعث ا يونس عليه السلام الى اهل قريته ، فردوا عليه ما جاءهم به فامتنعوا منه ، فلما فعلوا ذلك اوحى ا اليه : اني مرسل عليهم العذاب في يوم كذا وكذا . ، . فاخرج من بين اظهرهم ، فاعلم قومه الذي وعد ا من عذابه اياهم ، فقالوا : ارمقوه فان هو خرج من بين اظهركم ، فهو وا كائن ما وعدكم . فلما كانت الليلة التي وعدوا العذاب في صبيحتها ، ادلج فراه القوم فحذرو فخرجوا من القرية الى براز من ارضهم ، وفرقوا بين كل دابة وولدها . ثم عجوا الى ا وانابوا واستقالوا ، فاقالهم وانتظر يونس عليه الخبر عن القرية واهلها حتى مر مار فقال : ما فعل اهل القرية ؟ قال : فعلوا ان نبيهم لما خرج من بين اظهرهم عرفوا انه قد صدقهم ما وعدهم من العذاب فخرجوا من قريتهم الى براز من الارض ، ثم فرقوا بين كل ذات ولد وولدها ثم عجوا الى ا ، وتابوا اليه فقبل منهم ، واخر ، عنهم العذاب فقال يونس عليه السلام ، عند ذلك : لا ارجع اليهم كذابا ابدا ، ومضى على وجهه . .

18277 عن عبد ا ن الحارث قال : لما خرج يونس عليه السلام مغاضبا اتى السفينة ، فركبها فامتنعت ان تجري فقال اصحاب السفينة : ما هذا الا لحدث احدثتموه ! فقال بعضهم لبعض : تعالوا حتى نقترع ، فمن وقعت عليه القرعة فالقوه في الماء ، فاقترعوا فوقعت القرعة على يونس عليه السلام ، ثم عادوا فوقعت القرعة عليه في الثالثة ، فلما راى يونس ذلك قال : هو انا ، فخرج فطرح نفسه في الماء ، فاذا حوت قد